والیه أنیب ثم ان هذا المذهب له أحوال ومقامات وآداب ورخص فالرخص
ادناها فمن تمسك بالكل فهو من المتحققین ومن تمسك بالظواهر من الاخلاق
والآداب فهو من المترسمین ومن تمسك بالرخص وتادب بما ذكرناه من آدابها
فیها فهو من المتشبهین الصادقین الذین الحقهم النبي صلى الله علیه وسلم بهم بقوله
ومن تشبه بقوم فهو منهم ومن كثر سواد قوم فهو منهم هذا اذا الزم
الاصول الثلاثة التي اجمع المشایخ على ان من اخل بها او بواحدة منها فقد
خرج عن احكام المذهب وتعرى عنها وهي اداء الفرائض عبرها
وبنیرها واجتناب المحارم صغیرها وكبیرها وترك الدنیا على اهلها قلیلها
وكثیرها الا ما لا بد للمؤمن منها وهي ما استثنى النبي صلى الله علیه وسلم
منها فقال اربع من الدنیا ولیست من الدنیا منها كسرة تسد بها جوعتك
وخرقة تواري بها عورتك وبیت یكنك من القر والحر وزوجة
صالحة تسكن الیها وما سوى ذلك فلیس له فیه حق قیل للجنید رحمه
الله ما تقول فیمن لم یبق فیه من الدنیا الا مقدار مص نواة هل یقع
علیه اسم التصوف قال المكاتب عبد ما بقي علیه درهم فمن لازمها فهو من
المبتدئین في المذهب وعلیه ان یجد ویجتهد في طلب الزیادة والارتقاء
الى معالي الاحوال لیصیر من المحققین قال بعض المشایخ من شق علیه
ركوب الاهوال لم یرتق الى معالي الاحوال ومن لم یرتق الى معالي الاحوال
لم یبلغ مراتب الرجال قال الله تعالى ولو استقاموا على الطریقة لاسقیناهم
ماء غدقا ومن جانب الاصول او بعضها او انحط عن درجة الرخصة
فترك ما ذكرنا من آدابها فقد فارق المذهب وكان بجانبه وحرم
علیه ارفاقهم ووفاقهم ویلزم الجماعة مفارقته وهجرانه وابعاده
وخذلانه ومن داهنه منهم في شيء من ذلك فهو شریكه في عادیته ولا
عذر له فیه قال الله تعالى ومن یتولهم منكم فانه منهم جعلنا الله تعالى

من الصادقين

من الصادقين واحقنا بالمحققين بمنه وجوده وعصمنا من الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ووفقنا لطلب مرضاته بما جمعنا ولا جعله علینا وعلى من نظر فیه وبالا ولا جعل حظنا من ذلك
جمعه وحفظه دون استعماله ومتابعته بجوده وسعة رحمته انه عز
اسمه قریب مجیب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظیم وصلى الله على سیدنا محمد
واله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا الى یوم الدین وحسبنا الله ونعم
الوكیل فرغ تعلیقه في خامس وعشرین بن زید نحام الحرام عام ...
احسن الله تقضیها على خیر من فسحه تاریخها خامس عشرین
... حادي الاخرین ثلاث ...
ثلاثة واربعین وسبعمیة
والحمد لله وحده

ابن ابي الصلت الشاعر
ساد صغار الناس في عصرنا لا دام من عصر ولا كانا
كالدست مهما هم ان ینقضي صار به البیدق فرزانا

محمد عبد الله مصنف شرح الشهاب لما حضرته الوفاه
ها قد مددت یدي الیك فردها بالفضل لا بشماتة الاعداء

احمد محمد قاضي نسیر في قوله
ولما هویت الناس اطلب عندهم اخا ثقة عند اعتراض الشدائد
تطلعت في حالي رخاء وشدة وناديت في الاحیاء هل من مساعد
فلم ار فیما ساءني غیر شامت ولم ار فیما سرني غیر حاسد
فتعتما یا ناظري بنظرة فاوردتما قلبي امر الموارد
اعیناي كفا عن فؤادي فانه من البغي سعي اثنین في قتل واحد

محمد سعد البغدادي في قوله
الذي الذا وكلني حبه بطول اعلال وامراض ولست ادري بعد ذا كله ساخط مولاي ام راضي

[illegible]